



نظرة الأساتذة للإعلام الجديد

دراسة ميدانية لبعض الأساتذة المتكويين بالمنطقة الجنوبية لولاية المسيلة

Professors' view of the new media

A field study of some professors trained in the southern region of M'sila state

حرزلي حسين

جامعة بسكرة (الجزائر)
hocinedjamaia@gmail.Com

زرقت خديجة

جامعة الجلفة (الجزائر)
zergotkhadidja@gmail.com

المخلص:	معلومات المقال
إن تعدد وسائل الإعلام والاتصال الجديدة، وتطورها في الفترة الأخيرة بشكل رهيب إنما يعود للتقدم العلمي والثورة التكنولوجية التي شهدتها العالم في القرن العشرين، فأصبحت تمارس دوراً جوهرياً في إثارة اهتمام الجمهور بالقضايا والمشكلات بأنواعها، حيث تعد وسائل الإعلام مصدراً رئيساً يلجأ إليه الكل في استقاء معلوماته عن كافة القضايا السياسية، والثقافية، والاجتماعية بسبب فاعليته الاجتماعية وانتشاره الواسع فهو قادرٌ على الحراك ومخاطبة القسم الأعظم من التكوين المجتمعي.	تاريخ الارسال: 29 ماي 2021 تاريخ القبول: 13 جويلية 2021
	الكلمات المفتاحية: ✓ وسائل الإعلام ✓ نظرة الاساتذة ✓ الأساتذة المتكويين
Abstract :	Article info
<i>The numerous new mass media means and its massive development in the recent period is mainly due to the progress of scientific and technological revolution the world has seen in the twentieth century, thus making the audience interested with different situations and problems where mass media is considered as a major source to obtain information about all political, cultural, and social issues for its social effectiveness and its wide spread consequences that are able to address the mobility and the majority of community composition.</i>	Received 29 May 2021 Accepted 13 July 2021
	Keywords: ✓ new mass media ✓ Professors' view ✓ Formed Professors

إشكالية الدراسة:

✓ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات الكلية لنظرة الأساتذة المتكونين للإعلام الجديد تعزى للسّن؟

✓ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات الكلية لنظرة الأساتذة المتكونين للإعلام الجديد تعزى للتخصص الجامعي لهم؟

أولا: الجانب النظري:

تمهيد:

كان ظهور وسائل الإعلام الجديدة كمصطلح مستعمل اجتماعيا تقريبا في آخر القرن العشرين ليعبر عن اندماج وسائل الإعلام القديمة مثل الأفلام والصور والموسيقى والكلمة المنطوقة والمطبوعة، مع القدرة التفاعلية للكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصالات، وذلك في تطبيقات الثورة العلمية التي شهدتها مجال الاتصال والإعلام، حيث ساهمت الثورة التكنولوجية في مجال الاتصال في التغلب على الحيز الجغرافي والحدود السياسية، والتي أحدثت الاعلام الجديد تغييرا بنويا في نوعية الكم والكيف في وسائل الإعلام (مها، 2013، ص.145).

1- تعريف الاعلام الجديد:

هناك من قال عنه بأنه هو المولود عن تزواج تكنولوجيات الاتصال والبت الجديد والتقليدي مع شبكات الكمبيوتر حيث تعددت أسماءه ولم تتبلور خصائصه النهائية بعد ويؤخذ هذا الاسم باعتباره أنه لا يشبه وسائط الاتصال القديمة، فقد نشأت داخله حالة تزامن في إرسال النصوص والصور المتحركة والثابتة والأصوات.

و جاء تعريف الاعلام الجديد كذلك في قاموس التكنولوجيا الرقمية على انه "اندماج الكمبيوتر وشبكات الكمبيوتر والوسائط المتعددة".

كما عرفه ليستر على أنه: " مجموعة من تكنولوجيات الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام والطباعة والتصوير الفوتوغرافي والصوت والفيديو".

إنّ العالم يعيش في الوقت الحالي ثورة هائلة في تكنولوجيا الاتصال الجديد والذي يعتبر وليد الثورة العلمية والتكنولوجية الحديثة أو المعاصرة وناتج من نتائجها.

إنّ الإعلام الجديد أو كما يطلق عليه البعض "البديل" يتميز بجملة من الخصائص أهمها القدرة على التكيف مع تطور وسائل الاتصال، لأنه يحيا بحياتها ويموت بموتها، كما تطور بتطور أدوات الرقابة وضغوط المجتمع وضغوطات السياسة المطبقة، لذا فقد كان ظهوره دائما مترامنا مع ظهور الإعلام الرسمي عبر مراحل زمنية مختلفة. ويجوز الإعلام الجديد على قدرة متميزة في التكوين والظهور في الساحة الإعلامية بعدة أنواع، حسب المرحلة التاريخية التي يمر بها المجتمع، وكذا طبيعة ونوعية الأشخاص الفاعلين والمستفيدين منه.

إنّ الإعلام الجديد يتميز بسلسلة من التغيرات يتم فيها الانتقال السريع من الكلام المكتوب والمسموع والمطبوع إلى مرحلة الصورة المشاهدة والملموسة على حد تعبير (Mitchel

) "Steven صعود الصورة واختيار الكلمة"

(كيحل، 2012، ص.268)، فقد قَرَّب المسافات البعيدة، وسهل علينا كثيرا من الأمور التي كنا نتعب في تحصيله، فيكفي انه مصدر واسع للمعلومة، وناقل جيد لها، فهناك من يعتبره إيجابا و هناك من يتحفظ منه، بل و يعتبره سلبا، رغم الاختلافات في الرؤى، فان الغالب منهم يُجمع و يؤكّد على ضرورته، فهو أكسجين الحياة في شتى المجالات الحياتية و البشرية، لذلك وُلدت هذه الدراسة لتبحث في جوانب منه، حسب التساؤلات التالية:

✓ أي القضايا يعالج الإعلام الجديد أكثر من بين (السياسية، الاجتماعية، الفكرية) من وجهة نظر الأساتذة المتكونين؟

✓ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات الكلية لنظرة الأساتذة المتكونين للإعلام الجديد تعزى للجنس؟

معلومات، بل تقديم شكل الواقع، واستيعاب السياق الاجتماعي والسياسي الذي توضع فيه الأحداث" (مي، 2005، ص. 21).

وقد ارتكزت البحوث العلمية حول وسائل الاتصال الحديثة على نموذجين تفسيريين، الأول، ويتمثل في الحتمية التكنولوجية، وينطلق من فناعة بأن قوة التكنولوجيا هي وحدها المالكة لقوة التغيير في الواقع الاجتماعي، والنظرة التفاؤلية للتكنولوجيا تمل لهذا التغيير، وتراه رمزا لتقدم البشرية، وعاملا لتجاوز إخفاقاتها في مجال الاتصال الديمقراطي والشامل الذي تتقاسمه البشرية. والنظرة التشاؤمية التي ترى التكنولوجيا وسيلة للهيمنة على الشعوب المستضعفة، والسيطرة على الفرد، فتفتح حياته الشخصية وتفكك علاقاته الاجتماعية (نصرالدين، 2009، ص. 18).

2- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

لا يعمل الإعلام في فراغ بل يستمد من السياقات الاقتصادية والسياسية والثقافية، سواء كانت محلية أو قومية أو إقليمية أو دولية. ولكي نفهم أهمية مواقع التواصل الاجتماعي "الإعلام البديل" يجب أن نضعها في النظريات السياسية والديمقراطية التي وفرت سندا نظريا وفكريا لهويتها وممارستها، ويتطلب مراجعة بعض المقاربات على مستويات عدة، يلتزم بعضها الجوانب المتعلقة بالتطورات في تكنولوجيا الاتصال، وبعضها يعلق على الموضوع من جانب الدراسات الاجتماعية والسياسية وغيرها، بما يمثل مدخلا لفهم خصائص الاعلام الجديد:

فتشدد نماذج الديمقراطية القائمة على المشاركة على أهمية "مشاركة المواطنين الحقيقيين وانخراطهم الأكثر فاعلية ونشاط في الديمقراطية، ولذلك فهي تتعد الفصل الراديكالي* للمواطنين عن السلطة والنخب والمؤسسات الديمقراطية عن طريق التمثيل". "وإن وجود المؤسسات النيابية على المستوى القومي ليس كافياً للديمقراطية، فلكي تتحقق المشاركة القصوى من جانب الشعب جميعه على ذلك المستوى، يجب أن تحدث

وفي موسوعة ويب أوبيديا من ناحية أخرى تعرف الإعلام الجديد بأنه: "مصطلح يضم أشكال التواصل الإلكتروني المختلفة والتي أصبحت ممكنة من خلال استخدام تقنيات الحاسب الآلي. وبالنظر إلى علاقة هذا المصطلح بوسائل الإعلام القديم مثل الصحف المطبوعة والمجلات والتي تتسم بسكون نصوصها ورسوماتها (سعود صالح، 2011، ص. 45).

ويعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي: "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها (زاهر، 2003، ص. 23).

ويعد الاعلام الجديد عملية اتصالية ناتجة من اندماج ثلاثة عناصر هي الكمبيوتر والشبكات والوسائل المتعددة. وتعتمد وسائل الإعلام على الحاسب الآلي في إنتاج وتخزين وتوزيع المعلومات، وتقدم ذلك بأسلوب ميسر وبسر منخفض، وتصنف التفاعل المباشر، وتلتزم من المتلقي انتباهها، وتدمج وسائط الإعلام التقليدية، أو هو كل أنواع الإعلام الرقمي الذي يقدم في شكل تفاعلي (نسرين، 2014، ص. 1).

ومما سبق يمكن أن نقول أن الإعلام الجديد يشير إلى حالة من التنوع في الأشكال والتكنولوجيا والخصائص التي حملتها الوسائل المستحدثة عما كان سابقا خاصة فيما يتعلق بإعلاء حالات الفردية *Individualité* والتخصيص *Customisation* وهما تآنيان نتيجة لميزة رئيسة هي التفاعلية *INREACTIVITY* (عباس، بصرف، 2011، ص. 33).

وأضافت سميرة شيخاني خاصية الكونية: حيث أصبحت بيئة الاتصال بيئة عالمية، تتخطى حواجز الزمان والمكان والرقابة (سميرة، 2010، ص. 448).

ويمكن أن تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تفعيل الطاقات المتوافرة لدى الإنسان ويوجهها للبناء والإبداع في إطار "تطوير القديم وإحلال الجديد من قيم وسلوك، وزيادة مجالات المعرفة للجمهور، وازدياد قدرتهم على التقمص الوجداني وتقبلهم للتغيير، وبهذا فإن الاتصال له دور مهم، ليس في بث

3- وظيفة الاعلام الجديد:

أ- الوظيفة الثقافية:

وظفت من أجل أن تسهم في إعلاء قيم المعرفة والنقد والمراجعة وحوار الذات، وهي القيم التي ينطلق منها أي مشروع تنموي ثقافي (بشرى، 2012، صص 94-112).

ب- الوظيفة الفكرية والسياسية والاجتماعية:

فهو الموقع الذي يمارس فيه النقد. ويولد أفكاراً وأساليب لها أهميتها، وأيضاً طرقاً جديدة للتنظيم والتعاون والتدريب بين أفراد المجتمع. وربما الأكثر أهمية، يشير الى أن البديل يتناول الموضوعات الحساسة في الآليات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتوترات بين السيطرة والحرية، وبين العمل والبطالة، وبين المعارضة والحكومة، ومن ثم يتضاءل البديل إلى إن يصبح نمطاً، للاتصال الجماهيري (بشرى، 2012، صص 94-112).

وحال اليوم يترجم الاستخدام المتزايد لوسائل الاعلام بشتى انواعها سيما الجديدة، من قبل القوى السياسية بهدف إحكام قبضتها على سير الأمور، والمحافظة على موازين القوى في عالم شديد الاضطراب، زاهر بالصراعات والتناقضات (سميرة، 2010، صص 444)، وما يحدث سوريا، و لا في مصر، أو تونس عتاً ببعيد.

ثانياً : الجانب الميداني:

1- حدود الدراسة:

1-1- الحدود المكانية: المنطقة الجنوبية لولاية المسيلة.

1-2- الحدود الزمانية: الفترة التكوينية شهر أوت 2014.

1-3- الحدود البشرية: الأساتذة المتكويين الحاصلين على شهادة ليسانس و اكبر.

2- منهج الدراسة: منهج الدراسة الوصفي بأسلوب المقارنة بين متغيرات الدراسة.

تنشئة اجتماعية أو "تدريب اجتماعي" على الديمقراطية في مجالات أخرى لكي يتسنى تطوير الاتجاهات والصفات السيكولوجية الضرورية. وهذا التطوير يحدث عن طريق عملية المشاركة ذاته.

وتطرح أوجه التنظير للإعلام تساؤلات حول مفهوم New Media وممارساته فهل تعبر مرحلته هذه عن انتقال أدوات الاتصال وتطبيقاته من المؤسسات إلى الجمهور؟ أو كما يرى البعض بظهور أنماط جديدة من الأشكال الإعلامية، إن النقد الموجه للإعلام الجديد يتمحور حول ضرورة تحديد المجالات التي يتحرك فيها هذا الصنف من الإعلام، بإمكانية الوصول إلى نموذج نظري للإعلام الجديد والراديكالي لا يتم عن طريق ما هو موجه من نقد للإعلام السائد بل انطلاقاً من مخرجات وتجارب وسائل الإعلام التي تطرح نفسها كبديل عن الإعلام الرسمي التقليدي.

و يذهب بعض النقاد إلى الدعوة لدراسة الإعلام الجديد ليس انطلاقاً مما يجب أن يكون عليه بل عن طريق ما هو عليه، وهو ما سيمكننا من الحكم عليه انطلاقاً من مقدرته على عرض بدائل في مواجهة الإمبراطورية الإعلامية التي كانت سائدة.

كما أن حصر الإعلام البديل في الرؤية القائلة بأنه عبارة عن حركة مضادة للثقافة الجماهيرية السائدة فحسب هو إجراء نظري قاصر، فالإعلام الجديد مُنتج أيضاً لثقافة اتصالية بديلة، وعادة ما يكون في تعارض مع ما هو سائد.

ويقع بين مفترق مناهج نظرية متداخلة لأنه يعاني من طابعه المهمش خارج السياق الاجتماعي وخصوصيته في كونه بديل عن النظام الإعلامي القائم. ولهذا ركزت بعض المداخل على خدمة المجتمع، وتعدّ مواقع التواصل الاجتماعي، أو إعلام المواطن وغيرها من التسميات، بأنها جزء من المجتمع المدني. "وطرح فكرة مجتمعات الممارسة ذات الصلة، بوجود ممارسة مشتركة، ومجتمع الممارسة هو مشروع مشترك يوجد تفاعل متبادل بين الأفراد العاملين فيه وله مجموعة من الموارد المشتركة" (أولجا، كاميرتس، نيكوكار، بتصرف، 2009، صص 24-39).

3- أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية استبانة من إعداد الباحثين، عُرضت على مجموعة محكمين، وحُسبت خصائصها السيكمترية بالحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية: spss v 20 كالتالي:

3-1- صدق المحكمين:

عرض الاستبيان على 9 محكمين، 8 منهم بالموافقة، وواحد الغي، وبذلك كانت قيمة هذا الصدق $0.88=9/8$ ، فالاستبيان صادق بدرجة عالية.

3-2- الثبات:

حسب الثبات بطريقة التجزئة النصفية split-half هي انسب طريقة من حيث السرعة والدقة، ولذلك اختيرت مجموعة من 10 استبياناً لمجموعة لا على التعيين، استبعدت نتائجها لأنها كانت لهذا الغرض فقط (تقنين الاستبيان، واستطلاع جو الدراسة)، وكانت قيمة الثبات 0.92 ، و هي قيمة مرتفعة جداً تبين أن الأداة ثابتة بقوة أيضاً، لذلك يخرج الاستبيان إلى الميدان بدون أي مشاكل منهجية أو علمية.

5- خصائص عينة الدراسة (الأساتذة المتكونين) الجدول: 01

السّن				التخصص				الجنس		التوزيع النسبي
37-41س	31-36س	25-30س	أقل من 25س	علوم التربية	علوم اجتماع	لغة عربية	علوم إسلامية	ذكور	إناث	
06	62	54	09	38	35	47	11	108	23	
131				131				131		Σ

ملحوظة : لا يوجد من بين المتكونين من هم أكبر من 41 سنة.

4- مفاهيم الدراسة الحالية :

4-1- التعريف النظري للإعلام الجديد:

تعرفه كلية شيريدان Sheridan التكنولوجية بأنه: "أنه الاعلام الذي يقدم في شكل رقمي وتفاعلي، ويعتمد على اندماج النص والصورة والفيديو والصوت، فضلاً عن استخدام الكمبيوتر كآلية رئيسة له في عملية الانتاج والعرض، اما التفاعلية فهي تمثل الفارق الرئيس الذي يميزه وهي اهم سماته(عباس، 2011، ص.9).

4-2- التعريف الإجرائي للإعلام الجديد:

يقصد به كل الوسائل الحديثة في الميدان الإعلامي و الاتصال الجماهيري، ومواقع التواصل الاجتماعي، والسمعي البصري بكل أشكاله، و التي فاقت كل التصورات في السرعة، و الإلمام بالمواضيع المختلفة، و تتميز بجمع الأفراد في نفس الوقت رغم تباعد المكان والزمان.

6- قيم عينة الدراسة:

6-1- قيم عينة الدراسة حسب المحاور - الجدول 02

درجة كلية	قضايا اجتماعية	قضايا سياسية	قضايا اجتماعية	ن	درجة كلية	قضايا اجتماعية	قضايا سياسية	قضايا اجتماعية	ن	درجة كلية	قضايا فكري	قضايا اجتماعية	ن	
45	12	16	20	45	71	15	24	20	23	64	13	20	17	1
46	12	15	21	46	76	20	23	18	24	80	17	23	19	2
91	25	21	22	47	78	20	23	18	25	84	18	23	21	3
73	19	22	16	48	88	11	23	16	26	61	12	20	18	4
86	23	25	22	49	70	20	18	17	27	86	21	24	19	5
70	17	21	15	50	82	20	23	20	28	73	20	23	20	6
87	20	24	22	51	66	15	20	19	29	80	20	23	22	7
76	16	21	18	52	85	21	23	19	30	62	07	23	21	8
81	21	21	21	53	71	17	24	17	31	79	21	19	17	9
69	15	18	20	54	71	18	19	19	32	68	14	22	18	10
80	22	20	19	55	78	17	23	21	33	82	23	22	82	11
79	20	20	20	56	34	18	23	18	34	75	16	22	21	12
84	19	25	21	57	35	22	22	18	35	84	23	22	19	13
80	19	19	19	58	36	18	22	21	36	62	16	24	16	14
82	17	23	21	59	37	17	18	24	37	69	13	21	19	15
72	15	21	21	60	38	17	23	16	38	73	17	20	21	16
75	17	21	19	61	39	19	22	19	39	92	22	24	23	17
85	20	23	22	62	40	12	15	22	40	78	19	20	20	18
68	20	15	11	63	41	18	21	20	41	70	13	24	16	19
81	22	23	19	64	42	17	18	14	42	72	15	24	18	20
88	25	22	19	65	43	11	22	16	43	79	21	24	15	21
58	14	19	14	66	44	19	20	20	44	82	21	22	21	22
81	23	20	21	111	74	17	19	20	89	76	15	22	21	67
79	19	23	19	112	90	24	24	21	90	71	17	18	18	68
81	22	21	21	113	63	18	19	16	91	70	21	19	17	69
74	21	19	20	114	72	23	17	17	92	82	20	22	22	70
84	21	23	21	115	77	20	23	20	93	66	13	21	17	71
83	23	21	22	116	72	17	23	18	94	86	21	24	20	72
90	24	20	23	117	82	21	22	21	95	74	21	21	17	73
69	17	19	20	118	82	23	20	21	96	74	18	20	19	74
72	19	22	20	119	80	18	22	21	97	88	23	23	21	75
76	18	20	21	120	84	18	21	23	98	72	16	22	18	76
81	15	21	22	121	77	18	20	20	99	78	23	21	19	77
71	15	17	21	122	78	18	20	21	100	81	24	23	18	78
73	17	17	21	123	78	18	20	21	101	81	24	24	19	79
74	15	23	17	124	87	21	24	19	102	84	21	23	22	80
87	24	21	22	125	81	23	23	22	103	88	22	20	17	81
79	16	21	20	126	78	23	20	19	104	84	17	24	20	82
88	23	22	21	127	89	22	23	21	105	86	23	25	22	83
87	22	23	21	128	70	18	17	17	106	72	20	21	15	84
92	21	21	19	129	75	16	23	20	107	78	19	21	20	85
86	22	23	21	130	70	16	20	18	108	82	21	23	17	86
81	20	25	19	131	63	12	22	17	109	82	20	23	17	87
					69	15	16	21	110	85	24	21	20	88

3-6- قيم عينة الدراسة حسب متغير الجنس - الجدول 03

ن	درجات	ن	درجات	ن	درجات	ن	درجات	ن	درجات	ن	درجات	ن	درجات
1	64	27	81	2	53	70	2	27	64	1	81	2	79
2	80	28	84	2	54	82	2	28	80	1	84	2	80
3	84	29	88	2	55	66	2	29	84	1	88	2	81
4	61	30	84	2	56	85	2	30	61	1	84	2	82
5	86	31	86	2	57	71	2	31	86	1	86	2	83
6	73	32	72	2	58	71	2	32	73	1	72	2	84
7	80	33	78	2	59	78	2	33	80	1	78	2	85
8	62	34	82	2	60	76	2	34	62	1	82	2	86
9	79	35	82	2	61	79	2	35	79	1	82	2	87
10	68	36	85	2	62	77	2	36	68	1	85	2	88
11	82	37	74	2	63	78	2	37	82	1	74	2	89
12	75	38	90	2	64	68	2	38	75	1	90	2	90
13	84	39	63	2	65	86	2	39	84	1	63	2	91
14	62	40	72	2	66	66	2	40	62	1	72	2	92
15	69	41	77	2	67	80	2	41	69	1	77	2	93
16	73	42	72	2	68	63	2	42	73	1	72	2	94
17	92	43	82	2	69	64	2	43	92	1	82	2	95
18	78	44	82	2	70	75	2	44	78	1	82	2	96
19	70	45	80	2	71	64	2	45	70	1	80	2	97
20	72	46	84	2	72	65	2	46	72	1	84	2	98
21	79	47	77	2	73	91	2	47	79	1	77	2	99
22	82	48	78	2	74	73	2	48	82	1	78	2	100
23	71	49	78	2	75	86	2	49	71	1	78	2	101
24	76	50	87	2	76	70	2	50	76	2	87	2	102
25	78	51	81	2	77	87	2	51	78	2	81	2	103
26	88	52	78	2	78	76	2	52	88	2	78	2	104
131													

الترميز: 1- ----- ذكر ، 2- ----- أنثى ، ن ----- حجم العينة.

4-6- قيم عينة الدراسة حسب متغير التخصص - الجدول 04

ن	درجات	ن	درجات	ن	درجات	ن	درجات	ن	درجات	ن	درجات	ن	درجات
1	78	1	81	3	79	81	2	53	89	2	27	78	1
2	88	1	81	3	80	80	2	54	70	2	28	88	1
3	70	1	84	3	81	71	2	55	75	2	29	70	1
4	82	1	88	3	82	82	2	56	70	2	30	82	1
5	66	1	84	3	83	79	2	57	63	2	31	66	1
6	85	1	86	3	84	72	2	58	69	2	32	85	1
7	71	1	72	3	85	80	3	59	81	2	33	71	1
8	64	1	78	3	86	82	3	60	79	2	34	64	1
9	80	1	82	3	87	72	3	61	81	2	35	80	1
10	84	1	70	3	88	75	3	62	74	2	36	84	1
11	61	1	78	3	89	85	3	63	84	2	37	61	1
12	84	2	92	3	90	68	3	64	83	2	38	84	2
13	78	2	73	3	91	81	3	65	90	2	39	78	2
14	76	2	69	3	92	88	3	66	69	2	40	76	2
15	79	2	62	3	93	58	3	67	72	2	41	79	2
16	77	2	86	4	94	76	3	68	76	2	42	77	2
17	78	2	66	4	95	71	3	69	81	2	43	78	2
18	68	2	80	4	96	70	3	70	71	2	44	68	2
19	71	2	63	4	97	82	3	71	73	2	45	71	2
20	84	2	64	4	98	66	3	72	74	2	46	84	2
21	77	2	75	4	99	86	3	73	87	2	47	77	2
22	78	2	64	4	100	74	3	74	79	2	48	78	2
23	78	2	65	4	101	74	3	75	88	2	49	78	2
24	87	2	91	4	102	88	3	76	87	2	50	87	2
25	81	2	73	4	103	72	3	77	82	2	51	81	2
26	78	2	86	4	104	78	3	78	86	2	52	78	2
131													

الترميز: 1 - علوم إسلامية، 2- لغة ع ، 3 - علم اجتماع ، 4- علم النفس و علوم التربية، تخصص - التخصص الجامعي.
 5-6- قيم عينة الدراسة حسب متغير السن - الجدول 05 الترميز: 1- ---- أقل من 25 ، 2. ----- من 25 إلى 30،
 3. ----- من 31 إلى 36، 4. ----- من 37 إلى 41

ن	الدرجة	الترميز	ن	الدرجة	الترميز	ن	الدرجة	الترميز	ن	الدرجة	الترميز	ن	الدرجة	الترميز
105	3	88	79	3	76	80	2	53	27	2	75	92	1	1
106	3	84	80	3	81	81	2	54	28	2	81	76	1	2
107	3	86	81	3	73	79	2	55	29	2	75	81	1	3
108	3	72	82	3	69	77	2	56	30	2	70	84	1	4
109	3	78	83	3	62	64	2	57	31	2	63	69	1	5
110	3	82	84	3	86	80	2	58	32	2	69	80	1	6
111	3	58	85	3	66	84	2	59	33	2	81	79	1	7
112	3	71	86	3	80	61	2	60	34	2	79	82	1	8
113	3	73	87	3	63	71	2	61	35	2	81	85	1	9
114	3	74	88	3	71	78	2	62	36	2	74	74	2	10
115	3	87	89	3	76	88	2	63	37	2	84	90	2	11
116	3	79	90	3	78	70	2	64	38	2	83	63	2	12
117	3	88	91	3	64	82	3	65	39	2	90	72	2	13
118	3	87	92	3	75	82	3	66	40	2	69	77	2	14
119	4	82	93	3	64	75	3	67	41	2	72	72	2	15
120	4	86	94	3	70	68	3	68	42	2	68	82	2	16
121	4	78	95	3	82	79	3	69	43	2	71	82	2	17
122	4	84	96	3	66	62	3	70	44	2	84	76	2	18
123	4	85	97	3	86	80	3	71	45	2	77	80	2	19
124	4	81	98	3	74	73	3	72	46	2	78	71	2	20
125	4	68	99	3	74	86	3	73	47	2	78	82	2	21
126	4	81	100	3	88	91	3	74	48	2	87	79	2	22
127	4	88	101	3	72	73	3	75	49	2	81	72	2	23
128	4	85	102	3	78	86	3	76	50	2	78	80	2	24
129	4	65	103	3	81	70	3	77	51	2	89	82	2	25
130	4	70	104	3	84	87	3	78	52	2	70	72	2	26
131	4	66												

7- المعالجة الإحصائية:

* - تفسير الدلالة الإحصائية: إذا كانت قيم مستوى الدلالة sig أكبر من α ، فهي غير دالة إحصائياً، وإذا كانت قيم مستوى الدلالة sig أصغر تماماً من α ، فهي دالة إحصائياً (حرزلي، 2014، ص. 81).

7-1- اختبار تحليل التباين بين القضايا التي يعالجها الإعلام الجديد:

جدول 06 يبين قيم اختبار تحليل التباين "ف" ANOVA لمجموعة واحدة للفروق بين المحاور حسب نظرة العينة للقضايا التي يعالجها الاعلام الجديد.

Sig	مستوى الدلالة	"ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات
.891	.678	25.453	31	789.032	بين المجموعات
		37.541	99	3716.602	داخل المجموعات
			130	4505.634	المجموع
.002	2.217	8.470	31	262.582	بين المجموعات
		3.821	99	378.303	داخل المجموعات
			130	640.885	المجموع
.000	5.222	31.868	31	987.913	بين المجموعات
		6.103	99	604.194	داخل المجموعات
			130	1592.107	المجموع

* - تحليل نتائج الجدول: 06 :

من α بمستوياتها أيضا 0.01 و 0.05 . وبالتالي فهي أول اهتمامات العينة المستهدفة (الاساتذة المتكونين).

* - تفسير نتائج الجدول 06 :

حسب نتائج الجدول 06 السابق، يتبين أنه يوجد تباين كبير بين القضايا التي يعالجها الإعلام الجديد أولها القضايا الفكرية، ثم القضايا السياسية، ثم القضايا الاجتماعية، على هذا النحو من الترتيب حسب نظرة الأساتذة المتكونين وهذه التباينات بمقارنة المجموع الكلي للدرجة الخام لكل فرد إحصائي، زيادة على ذلك قيم اختبار "ف" والتي تظهر في القضايا الاجتماعية ضعيفة جدا 0.678، بينما تظهر قيمها في القضايا الفكرية عالية 5.222 و تليها القضايا السياسية 2.217 .

7-2- اختبار الفروق في الدرجة الكلية لنظرة أفراد العينة للإعلام الجديد حسب متغير الجنس:

حسب النتائج المبينة في الجدول: 06 أعلاه يتبين قيم اختبار التباين "ف" في مستوى الدلالة Sig لكل من القضايا التي يعالجها الإعلام الجديد حسب نظرة العينة المدروسة (الأساتذة المتكونين)، وهي على التوالي:

القضايا الاجتماعية، قيمة "ف" هي: 678.، وقيمة مستوى الدلالة Sig=0.891، وهي قيمة أكبر من α بمستوياتها 0.01 و 0.05، وبذلك فهي غير دالة إحصائيا. وبالتالي فهي آخر اهتمامات العينة المستهدفة (الاساتذة المتكونين).

و القضايا السياسية، فقيمة "ف" هي: 2.217، وقيمة مستوى الدلالة Sig=0.02، وهي قيمة أقل من α بمستوياتها أيضا 0.05، وهي دالة إحصائيا وبالتالي فهي ثاني اهتمامات العينة المستهدفة (الاساتذة المتكونين).

أما القضايا الفكرية فقيمة "ف" هي: 5.222، وقيمة مستوى الدلالة Sig = 0.000، وهي قيمة دالة إحصائيا لأنها أقل

جدول 07 يبين قيم إحصاء المجموعة لمتغير الجنس لعينة الدراسة

خطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	جنس الأستاذ
.714	7.423	77.69	108	إناث
1.755	8.418	75.04	23	ذكور

جدول 08 يبين قيمة اختبار "تا" الفروق لعينتين مستقلتين لمتغير الجنس لعينة الدراسة

الدرجة الكلية	التجانس		اختبار "تا" لتساوي المتوسطات						
	اختبار "ف"	Sig دلالة التجانس	اختبار "تا"	درجات الحرية	Sig مستوى دلالة الفروق	فرق المتوسط	فرق الانحراف	مستوى الثقة 95%	
								دنيا	عليا
فترض التساوي	.849	.358	1.513	129	.133	2.642	1.746	-0.812	6.096
فترض عدم التساوي			1.394	29.721	.174	2.642	1.895	-1.230	6.513

* - تحليل نتائج الجدولين: 07-08 :

تظهر فيه قيمة مستوى الدلالة Sig=0.133 وهي أكبر من α بقيمتها 0.01 و 0.05، فهي غير دالة إحصائيا.

* - تفسير نتائج الجدولين: 07-08 :

من خلال النتائج المبينة اعلى في الجدولين 07 و الذي يظهر فيه تقارب بين متوسطي الجنسين، و الجدول 08 ، و الذي

من خلال التحليل السابق يمكن القول انه لا فرق بين الإعلام الجديد من قضايا، فهما يتفقان جدا في ذلك. الذكور و الاناث عند الأساتذة المتكونين في نظرهم لما يقدمه

7-3- اختبار تحليل التباين للدرجة الكلية في نظرة أفراد العينة للإعلام الجديد حسب متغير السن:

جدول 09 يبين قيم اختبار تحليل التباين "ف" ANOVA لمجموعة واحدة لمتغير السن

	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	Sig مستوى الدلالة	"ف"
بين المجموعات	.573	31	17.748	.196	1.260
داخل المجموعات	.454	99	44.985		
المجموع		130	62.733		

*- تحليل و تفسير نتائج الجدول: 09

من خلال النتائج المبينة في الجدول 09 نلاحظ قيمة Sig=0.196 و الأكبر من α بقيمتيها 0.01 و 0.05 وهي غير دالة إحصائياً، أي يمكن القول انه لا توجد فروق بين أفراد العينة في نظرهم للإعلام الجديد نظرا لاختلاف سنهم.

7-4- اختبار تحليل التباين للدرجة الكلية في نظرة أفراد العينة للإعلام الجديد حسب متغير التخصص الجامعي:

جدول 10 يبين قيم اختبار تحليل التباين "ف" ANOVA لمجموعة واحدة لمتغير التخصص

	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	Sig مستوى الدلالة	"ف"
بين المجموعات	36.369	3	109.106	.594	.634
داخل المجموعات	57.332	127	7281.138		
المجموع		130	7390.244		

*- تحليل و تفسير نتائج الجدول: 10

4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات الكلية لنظرة الأساتذة المتكونين للإعلام الجديد تعزى للتخصص الجامعي لهم؟.

8-2- مناقشة النتائج على ضوء التساؤل الأول:

القائل: أي القضايا يعالج الإعلام الجديد أكثر من بين (السياسية، الاجتماعية، الفكرية) من وجهة نظر الأساتذة المتكونين؟

* - من خلال نتائج الجدول رقم: 06، يتبين أنه يوجد تباين كبير بين القضايا التي يعالجها الإعلام الجديد أولها القضايا الفكرية، والذي قالت عنه الباحثة بشري (2012) على أنه: مشروع تنموي ثقافي (أنظر المقال ص.4)، ثم القضايا السياسية، ثم القضايا الاجتماعية، حسب أفراد العينة المدروسة (الأساتذة المتكونين)، وهذا ما شارك به كلاً من: أولجا، كاميرتس، نيكوكار (2009)، بالقول: " لا يعمل الإعلام في فراغ بل يستمد من السياقات الاقتصادية والسياسية

من خلال النتائج المبينة في الجدول 10 نلاحظ قيمة Sig=0.594، و هي الأكبر من α بقيمتيها 0.01 و 0.05 أيضا وبذلك فهي غير دالة إحصائياً، أي يمكن أن نقول انه لا توجد فروق بين أفراد العينة في نظرهم للإعلام الجديد نظرا لاختلاف في التخصص الجامعي.

8- مناقشة النتائج على ضوء تساؤلات الدراسة:

8-1- التذكير بتساؤلات الدراسة:

- 1- أي القضايا يعالج الإعلام الجديد أكثر من بين (السياسية، الاجتماعية، الفكرية) من وجهة نظر الأساتذة المتكونين؟
- 2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات الكلية لنظرة الأساتذة المتكونين للإعلام الجديد تعزى للجنس؟
- 3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات الكلية لنظرة الأساتذة المتكونين للإعلام الجديد تعزى للسن؟

* - من خلال النتائج المبينة في الجدول 10 يمكن القول: انه لا توجد فروق بين أفراد العينة في نظرهم للإعلام الجديد نظرا لاختلاف في التخصص الجامعي.

9- مناقشة عامة لنتائج الدراسة الحالية:

إنّ العصر الحديث جمع كلّ نتاج التقدم العلمي، بما في ذلك مجال الاتصالات بين البشر في كلّ المعمورة، و أصبح سكّان الارض جميعا في غرفة افتراضية اختصرت فيها المسافات، واندجت داخلها الاماكن المتباعدة في زمان واحد رغم اختلافه، وذلك بجهاز كمبيوتر، وسلك موصلٍ لكلّ أطراف الدنيا، أضفت مها (2013) بقولها: "حيث ساهمت الثورة التكنولوجية في مجال الاتصال بالتغلب على الحيز الجغرافي والحدود السياسية، والتي أحدثت الاعلام الجديد تغييرا بنويا في نوعية الكم والكيف في وسائل الإعلام(أنظر المقال ص.3)، هذا المفهوم أثبتته كلٌّ من شقير، و سميرة بقولهما: "كما امتزج الكمبيوتر مع تكنولوجيا الاتصال عن بُعد إلى خلق عصر جديد، يعتمد على النشر الالكتروني ونتج عن ذلك ظهور العديد من وسائل الاتصال الجديدة (شقير، وسميرة، 2004، ص.199-240)، فالحاصل الأخير هو العصر الجديد، أو الثورة الاعلامية الجديدة.

فالعصر الجديد يُقصد به عصر الاتصال السريع بالإنترنت، وهو ما زادت فيه المعرفة تدفقا، والمعلومة حضورا وسهولة، وقربا ممّن يطلبها، حيث اقتحم كلّ مناحي الحياة، و أصبح الفرد لا يستطيع الاستغناء عنه البتّة ولو للحظة واحدة عند الكثير منّا، لهذا أصبح المجتمع يكتنّى بمجتمع المعلومات وهو ما عرّفه العسّافين بقوله: "هو المجتمع الذي يعتمد اعتمادا أساسيا على المعلومات الوفيرة كمورد استثماري وكسلعة استراتيجية وكخدمة، و كمصدر للدخل القومي وكمجال للقوى العاملة، مستغلا في ذلك امكانيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتطورة كلها، وبما يبيّن استخدام المعلومات بشكل واضح في اوجه الحياة الاقتصادية والثقافية، والاجتماعية، والسياسية، بغرض تحقيق التنمية المستمرة، وتحسين نوعية الحياة للمجتمع و للأفراد و قد

والثقافية، سواء كانت محلية أو قومية أو إقليمية أو دولية"(أنظر المقال، ص.4).

كما كان نفس التوجه للباحثة بشري(2012) في قولها: "يتناول الموضوعات الحساسة في الآليات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتوترات بين السيطرة والحرية وبين العمل والبطالة، وبين المعارضة والحكومة"(أنظر المقال ص.4).

ونفس التوجه ايضا من قبل الباحثة سميرة (2010) بالقول: "وحال اليوم يترجم الاستخدام المتزايد لوسائل الاعلام بشقي انواعها سيما الجديدة، من قبل القوى السياسية بهدف إحكام قبضتها على سير الأمور، والمحافظة على موازين القوى في عالم شديد الاضطراب، زاخر بالصراعات والتناقضات" (أنظر المقال، ص.4 أيضا).

8-3 مناقشة النتائج على ضوء التساؤل الثاني:

القائل: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات الكلية لنظرة الأساتذة المتربصين للإعلام الجديد تعزى للجنس؟ * - من خلال النتائج في الجدولين 07 و 08 يمكن القول: يمكن القول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الاناث عند عينة الأساتذة المتكونين في نظرهم لما يقدمه الإعلام الجديد من قضايا، فهما يتفقان جدا في ذلك.

8-4 مناقشة النتائج على ضوء التساؤل الثالث:

القائل: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات الكلية لنظرة الأساتذة المتكونين للإعلام الجديد تعزى للسن؟ * - من خلال النتائج المبينة في الجدول 09 يمكن أن نقول: انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة (الأساتذة المتكونين) في نظرهم للإعلام الجديد حسب متغير السن.

8-5 مناقشة النتائج على ضوء التساؤل الرابع:

القائل: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات الكلية لنظرة الأساتذة المتكونين للإعلام الجديد تعزى للتخصص الجامعي لهم؟

الاقتصاديات، حتى الأفكار، وأصبح الناس يشتغلون كصحفيين بهواتفهم النقالة، و يتفننون في الإبداع الصحفي الذي كان حكراً على بعض الأشخاص، واشتغلت الأقمار الصناعية، وزادت القنوات، وأصبحت سلاحاً ذو حدين، إما يُسعد البشر، أو يتعسفهم، فلا رقابة تردعهم، ولا تحكّم في هذه الوسائل، وما علينا الا تطعيم الأجيال حتى يواجهوا الغزو الجديد، إن استطاعوا بعلمهم و ذكائهم، حتى يجرروا أنفسهم من التبعية التي حتمت على بعض الشعوب استغلالاً مفروضاً، هذا إذا كان لنا غرضٌ في البقاء.

قائمة المراجع

- (1) أولجا، وجديس بيلي، و بيلي، كاميرتس ، نيكوكار، بنشير.(2009). فهم الإعلام البديل، (علا أحمد إصلاح: مترجماً) مصر: مجموعة النيل العربية.
- (2) بشري، جميل الراوي.(2012). دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير-مدخل نظري-، مجلة الباحث الاعلامي مجلد4، ع18، ص.ص. 94-112، العراق: جامعة بغداد.
- (3) حرزلي ، حسين.(2014). المكانة السوسيو مترية وعلاقتها بالتكيف الدراسي لدى تلاميذ الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة بسكرة.
- (4) زاهر راضي.(2003). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربية، ع15، الاردن: جامعة عمان الأهلية.
- (5) سعود، صالح كاتب.(2011). الإعلام الجديد وقضايا المجتمع، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، المملكة العربية السعودية: جامعة الملك عبد العزيز .
- (6) سميرة ، شيخاني.(1999). أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على فنون الكتابة الصحفية، رسالة دكتوراه، مصر: قسم الصحافة والنشر، مصر: جامعة القاهرة.
- (7) سميرة، شيخاني.(2010). الإعلام الجديد في عصر المعلومات، -، المجلد 26، العدد الأول، سوريا: مجلة دمشق .
- (8) شقير، بارعة، و سميرة، شيخاني.(2004). تكنولوجيا المعلومات والاتصال، سوريا: مطابع جامعة دمشق.

تداخلت هذه العوامل التقنية والاقتصادية، والسياسية بصورة غير مسبوقه، جاعلة من الاعلام قضية شائكة جداً، وساحة ساخنة للصراعات العالمية والاقليمية، والخليية"(العسايفن،2001،ص.ص.188-193).

و سمّي بعوالمٍ أخرى منها قول سعود صالح (2011): التواصل الإلكتروني، كما أطلق عليه زاهر(2003) اسم: نظام اجتماعي إلكتروني، و خصّته سميرة(2010): الكونية(أنظر المقال ص.3)،لما له من تنوع بهذه المفاهيم.

هذه المواقف عبّرت عنها العينة المستهدفة في الدراسة الحالية(الأساتذة المتكوّنون) حسب نظرتها للقضايا التي يعالجها الإعلام الجديد فجاءت في ترتيبها : القضايا الفكرية، بعدها القضايا السياسية، فالقضايا الاجتماعية، كما كانت النظرة موحّدة في هذه الاتجاهات النفسية والاجتماعية رغم الاختلافات بين الافراد الاحصائيين-محلّ الدراسة الجالية دائماً- حسب السنّ، و الجنس والتخصص الجامعي، لأنّ العينة من الجيل الجديد الذي واكب و لازال يواكب هذا الانفجار العلمي-إذا صحّ التعبير- بل هو أحد الشهود على هذا الاحتواء العظيم، وعنصرٌ فاعل فيه، وبذلك نكون قد دخلنا في عصر جديد أسمته سميرة شيخاني: " عهد جديد للمعلومات يسمونه الآن: computer-communication اختصاراً: com-com"(سميرة،1999،ص.56)، زالت فيه كلّ الحدود، و اضمحلّت فيه كلّ القيود، فما كان يفرّق الشعوب- ونقصد هنا السياسة و ساستها-أصبحت بقراراتها توحدّه، والفضل في ذلك يعود للإعلام الجديد.

خاتمة:

إنّ الإعلام الجديد وسيلة حديثة، يمكن لها أن ترفع حكومات و تضع أخرى، غير مكترثة لما يتعرّض له الشعب من نكسات و ارتدادات على حياته، فأصبح اليوم ينقل كل كبيرة و صغيرة وفي حينها ومن مكانها على المباشر، وهذا كله من التطور التكنولوجي الرهيب في هذا الميدان (السمعي البصري)،و الذي تعدى الحدود، و السياسات، و

- (9) عباس، مصطفى صادق. (2011). الإعلام الجديد: دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال، الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- (10) العسافين، عيسى عيسى. (2001). المعلومات وصناعة النشر، سوريا: دار الفكر.
- (8) كيجل، فتيحة. (2012). الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي، رسالة ماجستير تخصص اتصال، الجزائر: جامعة الحاج لخضر.
- (11) موسى، عصام سليمان. (1988). الثقافة الإعلامية، ع48، ج16، الكويت: مجلة العلوم الاجتماعية.
- (12) مها، فالح ساق الله. (2013). ماهية الإعلام الجديد، من رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم الصحافة والإعلام، فلسطين: الجامعة الإسلامية غزة.
- (13) مي، العبد الله. (2005). الاتصال والديمقراطية، لبنان: دار النهضة العربية.
- (14) نصر الدين، لعياضي. (2009). الرهانات الأستمولوجية والفلسفية للمنهج الكيفي/ نحو أفاق جديدة لبحوث الإعلام والاتصال في المنطقة العربية"، أبحاث المؤتمر الدولي، "الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة... لعالم جديد"، البحرين: جامعة البحرين.
- (15) نسرين حسونة. (2014). الإعلام الجديد، المفهوم و الوسائل والخصائص والوظائف، مدونة الصحافية نسرين حسونة. من الرابط <http://blog.amin.org/nisreenhassouna/2014/04/07/%AF/> بتاريخ: 10 | 05 | 2014.